106588 ـ مرض يوم العيد فهل يوكل من يرمي عنه أو يؤخر الرمي إلى آخر أيام التشريق؟

السؤال

رجل مرض يوم العيد فهل له أن يؤخر الرمي إلى آخر يوم التشريق أو يوكل من يرمي عنه أفضل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا صار عند الإنسان مانع يمنعه من الرمي يوم العيد ، فإنه يؤخره حتى يقوى على ذلك ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للرعاة أن يرموا يوماً ، ويدعوا يوماً ، ولم يقل لهم : وكلوا .

والتوكيل في الرمي لا يجوز أن يتهاون به ؛ لأن الرمي من مناسك الحج وقد قال الله تعالى : (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) البقرة/196 .

فلا يمكن أن يوكل إنسان فيه لمجرد أنه تعبان ، أو لمجرد الزحام ، فنقول : أما التعب فإن كان تعباً دائماً كالمرأة الحامل ، أو الرجل الكبير السن ، أو عجوز كبيرة السن فليوكل ، أما إذا كان أصابه مرض خفيف يرجو أن يبرأ منه في آخر أيام التشريق فلا يجوز أن يوكل" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (23/115) .